

نظير هذا في القرآن قوله تعالى :

﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ﴿١١﴾ عَبْدًا إِذَا ﴿١٢﴾ صَلَّى ﴿١٣﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ﴿١٤﴾ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى ﴿١٥﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿١٦﴾ أَلَمْ يَعْلَمِ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ﴿١٧﴾ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٨﴾ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٩﴾ فليَدْعُ ﴿٢٠﴾ نَادِيَهُ ﴿٢١﴾ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ﴿٢٢﴾ كَلَّا لَا تُطَعُّهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴿٢٣﴾ ﴿١﴾

☆ ☆ ☆

طعام الأثيم :

وأبو جهل هذا هو الذي قال لقومه لما خوفهم الله بشجرة الزقوم قال ساخرًا :

يا معشر قريش أتدرون ما شجرة الزقوم التي يخوفكم بها محمد ؟

قالوا : لا . قال : إنها عجوة يثرب بالزبد . والله لئن استمكننا منها لنتزقنّها تزقياً . (٢)

عن هذا الموقف وجزاء صاحبه نزلت الآيات :

(٢) ابن هشام ج ١ ص ٢٨٨ .

(١) الملق : الآيات من ١ - ١١ .